ولا يتغير ((ذا)) عن الإفراد والتذكير بل يقال ((حَبَّذَا الزَّيْدَانِ وَالِهِنْدَانِ)) أو ((الزَّيْدُونَ وَالِهِنْدَاتُ)) لأن ذلك كلام جَرَى مَجْرَى المثل كما في قولهم ((الصَّيْفَ ضَيَّعْتِ اللّبَنَ)) يقال لكل أحد بكسر التاء وإفرادها وقال ابن كَيْسَانَ : لأن المشار إليه مضاف محذوف أى : حَبَّذَا حُسْنُ هِنْدٍ .

ولا يتقَدَّم المخصوص على ((حبَّذَا)) لما ذكرنا من انه كلام جرى مجرى المثل وقال ابن بابشاذ : لئلا يتوهم أن في ((حَبَّ)) ضميرا وأن ((ذا)) مفعول